

# فضل قیام اللیل - الشیخ عبدالمحسن | misaQlAdiawaF@

## القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ اللہ فلًا مضل له. ومن يضل فلا  
هادی له وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهادہ ان محمدًا عبدہ ورسوله. صلی اللہ علیہ - 00:00:00  
وعلی الله واصحابه وسلم تسليماً كثیراً اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى وتقوى الله منار الهدی والاعراض عنها سبیل الشقاء ایها  
المسلمون خلق الله الخلق لعبادته وهو سبحانه غنی عنهم ولا غنی لهم عنه. ولجاجتهم اليه - 00:00:25  
اوجب عليهم عبادته. فاول امر في كتابه هو الامر بعبادته. يا ایها الناس اعبدوا ربکم هم الذي خلقکم والذین من قبلکم لعلکم تتقون.  
وامر الرسل بالعمل الصالح فقال يا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحًا. وقال لموسى عليه السلام انی انا الله لا - 00:00:54  
لا الله الا انا فاعبدنی واقم الصلاة لذکری. وقال لنبینا محمد صلی الله علیہ وسلم بل الله فاعبد وکن من الشاکرین. وكل رسول قال  
لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غیره - 00:01:24

ومن المیتاق الذي اخذ على بنی اسرائیل لا تعبدون الا الله. وامر الله قریشاً التبعد فقال فلیعبدوا رب هذا البيت وامر المؤمنین به في  
قوله يا ایها الذین امنوا ارکعوا واسجدوا واعبدوا ربکم. ووصف - 00:01:44

الله صاحبة نبینا محمد صلی الله علیہ وسلم بکثرة التبعد. وظهر اثر ذلك على جوارحهم فقال في وصفهم تراهم رکعاً سجداً یبتغون  
فضلاً من الله ورضوانا. سیماهم في وجوههم من اثر السجود وشرف العبد في عبودیته لله ولمنزلتها دعا سلیمان عليه - 00:02:10  
السلام ربه ان یکون منهم. فقال وادخلنی برحمتك في عبادک الصالحین. وكان نبینا صلی الله علیہ وسلم اذا رفع رأسه من الرکوع قال  
احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. رواه - 00:02:40

مسلم وكل مسلم یعاهد ربه كل يوم في الصلاة المفروضة سبع عشرة مرّة على عبادة وحده يقول ایاک نعبد وایاک نستعين. وعبادة الله  
وحده سبب دخول النعيم دون ما سواها من الاسباب. جاء رجل الى النبي صلی الله علیہ وسلم فقال دلني على - 00:03:00  
کعمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئاً. متفق عليه ومن فضل الله على عباده ان نوع لهم العبادات. فشرع لهم  
صلاة لا افضل منها بعد - 00:03:30

فریضۃ قال علیه الصلاۃ والسلام افضل الصلاۃ بعد الفریضۃ صلاۃ اللیل. رواه مسلم الله یحبها. قال علیه الصلاۃ والسلام احب الصلاۃ  
الى الله صلاۃ اللیل. متفق علیه واداؤها بالخلاص من علامۃ التقوى. قال سبحانه ان المتقین في جنات وعيون - 00:03:51  
اخذین ما اتاهم ربهم انہم كانوا قبل ذلك محسنین. كانوا قلیلاً من اللیل ما یهجرون وهي مکفرة للسیئات ماحیة للخطایا. قال علیه  
الصلاۃ والسلام لمعاذ رضی الله عنه الا ادلك على ابواب الخیر الصوم جنة والصدقة تطفی الخطیئة - 00:04:21  
کما یطفی الماء النار وصلاۃ الرجل في جوف اللیل اي تطفی ايضاً الخطیئة كما یطفی ماء النار. رواه الترمذی. وهي سبب رحمة الله  
للعبد. قال علیه الصلاۃ والسلام رحم الله - 00:04:51

رجلًا قام من اللیل فصلی. رواه ابو داود. وهي من العبادات التي تؤدى لشكر نعم الوافرة. قال علیه كان علیه الصلاۃ والسلام يقوم من  
اللیل حتى تطفیر قمه. حتى تطفیر - 00:05:11

قدماه ويقول افلا احب ان اكون عبداً شکوراً؟ رواه البخاری. واقرب ما یکون الرب من العبد في جوف اللیل. قال علیه الصلاۃ

والسلام فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله - 00:05:31

في تلك الساعة فكن. رواه الترمذى وصلاة الليل عاصمة باذن الله من الفتى. قالت ام سلمة رضي الله عنها استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا. يقول سبحانه الله ماذا انزل الله من الخزائن وما - 00:05:51

انزل من الفتى من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه ليك. يريد ازواجه لكى المصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. رواه البخاري فيها انسراح الصدر راحة البال وسرور القلب. قال ابن حجر رحمه الله في صلاة الليل سر في طيب النفس - 00:06:16  
وهي من اسباب دخول الجنة. قال سبحانه تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وهم رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما فكانوا يعملون. قال عبدالله بن سالم رضي الله عنه اول شيء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:46

به حين قدم المدينة يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيا م تدخل الجنة بسلام. رواه الترمذى بل من اداتها كان في على منازل الجنة. قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطنها - 00:07:16  
وبطونها من ظهورها. فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصل بالليل والناس نيا. رواه احمد والله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يتبعده بتلك الصلاة لينال على المقامات - 00:07:46

قال عزوجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا هدى فكان عليه الصلاة والسلام لا يتركها لا سفرا ولا حضرا. وامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

يحيى بتلك العبادة نصف الليل او يزيد او ينقص عن قليلا. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. قالت عائشة رضي الله عنها وكان لا - 00:08:35

اتشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته. رواه البخاري. وقرأ ابن عمر رضي الله عنهم امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قال عثمان بن عفان قال ابن كثير رحمه الله وذلك لكثره صلاة امير المؤمنين عثمان - 00:08:55  
طيب وقراءته حتى انه ربما قرأ القرآن في ركعة. واحب الاعمال ما دام عليه صاحبه وان قل وصلاتها في البيت افضل خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة متفق عليه - 00:09:25

وقيام الليل كما هو مسنون للرجال فهو سنة ايضا للنساء. طرق النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها وزوجها على ابن ابي طالب رضي الله عنه ليلا وقال لهم الا تصلين - 00:09:48  
متفق عليه. قال الطبرى رحمة الله لولا ما علم النبي صلى الله عليه وسلم منه عظم فضل الصلاة في الليل ما كان يزعج ابنته وابن عمه في وقت جعله الله لخالقه سكنا - 00:10:08

لكنه اختار لهم احراز تلك الفضيلة على الدعوة والسكون. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لمن ايقظ اهله ليصليلها. قال عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته. رواه ابو داود و كان عمر رضي الله عنه يصلى من الليل ما شاء - 00:10:28

حتى اذا كان اخر الليل ايقظ اهله للصلاه ثم يقول لهم الصلاه الصلاه ويتلو وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. صلاة الليل رفعة للشاب كما هي نور وواقف للكبير. قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن عمر وكان اذ ذاك شابا نعم الرجل - 00:10:58  
عبد الله لو كان يصلى من الليل متفق عليه. قال ابنه سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا. قال ابن حجر رحمه الله من كان يقوم الليل بوصفه - 00:11:28

نعم الرجل وحذرت النبي صلى الله عليه وسلم الله ابن عمرو ان يترك قيام الليل وهو غلام. فقال له يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. رواه البخاري. وكان - 00:11:48

يحيون الليل وهم صغار. قال ابراهيم ابن شناس رحمة الله كنت ارى احمد بن حنبل يحيى الليل وهو غلام. ولشرف الليل انزل الله كتابه فيه. وتلاوة بالليل من اسباب اتقان حفظه. قال عليه الصلاة والسلام اذا قام صاحب القرآن - 00:12:11

قرأه بالليل والنهار ذكره. وإذا لم يقم به نسيه. رواه مسلم. وما يغبط عليه المرء قيامه بالقرآن ليلا. قال عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين. رجل اتى الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا - [00:12:41](#)

فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار. متفق عليه. وقراءة القرآن في صلاة معينة على فهمه وتدبره. قال جل وعلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا وثواب التلاوة في الليل مضاعف. فقليلها يزيل عن العبد وصف الغفلة - [00:13:11](#)

ووسطها يكسوه نعمت القانتين. وكثيرها يجعل القناطير من الاجور. قال عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بعشرة ايات كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقطنين. رواه ابو داود - [00:13:41](#)

وشأن الدعاء في الليل عظيم. وفي الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه. رواه مسلم. وفي الثالث الاخير من الليل ينزل ربنا الى السماء الدنيا - [00:14:09](#)

فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغرنى فاغفر له متفق عليه. ومن استيقظ من الليل فقال ذكره ودعا استجيب له. فان صلى قبلت صلاته. قال عليه الصلاة والسلام من تعار من الليل اي استيقظ فقال لا الله الا الله - [00:14:29](#) وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله - [00:14:59](#)

اغفر لي او دعا استجيب له. فان توظأ وصلى قبلت صلاته. رواه البخاري وتعلق القلوب بالله في اخر الليل ارجي. وتنزيه الله عن كل عيوب ونقص التسبيح في جوف الليل من التقوى. والاستغفار خير ما يختتم به العبد اعماله ليلة - [00:15:19](#)

استغفار خير ما يختتم به العبد اعمال ليله. قال سبحانه والمستغفرين بالاسحار. ونزلت التوبة الذين خلفوا في الثالث الاخير من الليل. رواه البخاري. وكل الليل من بعد صلاة العشاء الى الفجر زمن لصلاة الليل. واقله ركعة ولا حد للاكثره. واخر - [00:15:49](#)

اخير الليل افضله. قال عليه الصلاة والسلام صلاة اخر الليل مشهودة. رواه مسلم. ولأهمية قيام الليل من نام عنه شرع له ان يقضيه. قال عليه الصلاة والسلام من نام عن - [00:16:19](#)

حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأ من الليل. رواه مسلم وقراءة اذكار النوم معينة للاستيقاظ الى صلاة الليل. والسهر قد يمنع قيام - [00:16:39](#)

الليل وان قامه افقده الخشوع فيه. ومن نام على معصية لم يقم في الالغاب الى طاعة وبعد ايها المسلمين فالدنيا زمنها قصير والمكث فيها يسيرا والليل بما فيه من صلاة وتلاوة ودعاء وتسبيح واستغفار من خير ما يعمر به المسلم - [00:17:03](#)

ومن اعظم ما يدخله من الاعمال الصالحة للقاء ربيه. واللبيب من يغتنم واخر الليل لاصلاح دينه ودنياه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكر اسم ربك بكرة ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. وتفعني - [00:17:33](#)

الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:18:03](#)

وتعظيمها لشأنه. وشهاد ان نبينا محمداما عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمين مما يجلب الرزق قيام الليل وكثرة الاستغفار الاسحار وتعاهد الصدقة والذكر اولا النهار واخره. وشرف المؤمن قيامه بالليل - [00:18:42](#)

قال سعيد المسمى رضي رحمه الله ان الرجل ليقوم الليل فيجعل الله في وجهه نورا يحبه كل مسلم وقيام الليل عزيز وهو اول ما يفقد من العبادة. قال ابن عمر رضي الله عنهم - [00:19:12](#)

اول ما ينقص من العبادة التهجد بالليل. والمؤمن يدخل ساعة من الليل من ليل للتهجد ويغتنم نهاره لعبادات اخرى ولنفع الخلق ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاه والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:19:32](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وارضي الله عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن - [00:20:00](#)

سائل الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الشرك والمشركين ودمرا اعداء

الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انصر المستضعفين من المؤمنين في كل مكان. اللهم كن لهم ولينا ونصيرا - [00:20:18](#)

معينا وظهيرا. اللهم ثبت اقدامهم وسد رميهم ووحد كلمتهم عن التقوى. اللهم من اراد المسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره. والقي الرعب في قلبه. اللهم وفق امامنا - [00:20:48](#)

واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك. اللهم انا نسألك الاخلاص في القول والعمل. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. عباد الله ان الله يأمر بالعدل - [00:21:08](#)

باحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائمه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:21:28](#)